رابط المادة على منصة باحث

برنامج فقه العبادات

فقه العبادات مع الشيخ سعد الخثلان أحكام صلاة الجماعة1 ح131

سعد الخثلان

اذاعة القرآن الكريم من المملكة العربية السعودية تقدم فقه العبادات فقه العبادات برنامج من اعداد وتقديم فضيلة الشيخ الدكتور سعد ابن تركي الخثلان تنفيذ فهد ابن سعد الفريان بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:03
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه من اهتدى بهديه الى يوم الدين ايها الاخوة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حديثنا في هذه الحلقة عن شعيرة عظيمة من شعائر الاسلام - 00:00:39
وهي صلاة الجماعة وهي من افضل العبادات واجل الطاعات مشروعيتها من محاسن دين الاسلام والاجتماع في الاسلام مقام عظيم ولهذا فقد شرع الاجتماع لهذه الامة في اوقات معلومة منها ما هو في اليوم والليلة كالصلوات الخمس - 00:01:00
فان المسلمين يجتمعون لادائها في المساجد كل يوم وليلة خمس مرات ومنها ما هو في الاسبوع مرة واحدة بالاجتماع لصلاة الجمعة هذا اجتماع اكبر من الاجتماع للصلوات الخمس ومنها اجتماع يتكرر كل سنة مرتين - 00:01:21
وهو الاجتماع لصلاة العيدين وهو اكبر من الاجتماع لصلاة الجمعة ومنها اجتماع يكون مرة واحدة في السنة وهو الاجتماع في الوقوف بعرفة وهو اكبر من اجتماع العيدين لانه يشرع للمسلمين عموما من كل اقطار الارض - 00:01:41
ايها الاخوة المستمعون وتكرار اجتماع المسلمين في صلاة الجماعة خمس مرات في اليوم والليلة فيه مصالح عظيمة منها ما يحصل من التواد والمحبة والائتلاف فان ملاقاة الناس بعضهم بعضا واجتماعهم على امام واحد في عبادة واحدة ومكان واحد - 00:02:02
يؤدي الى الالفة والمحبة ومنها التعارف والتواصل بين افراد المجتمع ولهذا نجد ان الجيران واهل الحي انما يتعرف بعضهم على بعض عن طريق اجتماعهم في المسجد وتكرار ذلك الاجتماع والتلاقي - 00:02:25
ونجد ان من كان عنده تقصير في صلاة الجماعة لا يكاد يعرف بين اهل الحي وان عرف عرف معرفة ضعيفة يشوبها الحذر ومنها اظهار عزة الاسلام والمسلمين ويظهر هذا جليا في وقتنا الحاضر مع وجود وسائل الاعلام المتنوعة - 00:02:43
التي تنقل الصلوات من المساجد وتبثها للعالم فيرى غير المسلمين يرون جموع المسلمين تتوافد على المساجد طائعة مختارة خمس مرات في اليوم والليلة وتجتمع اجتماعا اسبوعيا اكبر منه في صلاة الجمعة - 00:03:07
واجتماعا اكبر منه في صلاة العيدين مرتين في السنة واجتماعا اكبر منه في عرفة مرة واحدة في العام مما لا يوجد له نظير في اي دين من الاديان او ملة من الملل - 00:03:25
وهذه الاجتماعات كانت وستظل سببا في هداية اقوام من غير المسلمين الى دين الاسلام فان اجتماع هذه الجموع سواء كان الاجتماع المتكرر خمس مرات في اليوم والليلة او الاجتماع الاسبوعي لصلاة الجمعة - 00:03:40
او الاجتماع الحولي لصلاة العيدين او عرفة تثير تساؤلات لدى غير المسلمين ما الذي جمع هذه الجموع ولاي شيء اتت طائعة مختارة وما حقيقة هذا الدين العظيم الذي رتب هذه الاجتماعات - 00:03:59
والذي وقر في قلوب هذه الملايين من البشر فاجتمعت عليه صدق الله العظيم اذ يقول سبحانه هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون - 00:04:16
ومن فوائد صلاة الجماعة تعليم الجاهل ان كثيرا من الناس يستفيد ما يشرع في الصلاة عن طريق صلاة الجماعة حيث يقتدي بالامام

وبمن حوله من المصلين ثمان كثيرا من الناس - 00:04:35
انما يحفظون قصار السور ونحوها عن طريق استماع قراءة الامام في الصلاة الجهرية وترديده لقراءة هذه السور ولهذا فانه يشرع ان تكون قراءة الامام من المفصل في الغالب والمفصل يبدأ من سورة الحجرات الى سورة الناس - 00:04:49
والمستحب ان يقرأ في الفجر من طواله اي من سورة الحجرات الى سورة المرسلات وفي الظهر والعصر والعشاء من وسطه اي من سورة النبأ الى سورة الليل وفي المغرب غالبا من قصاره - 00:05:09
اي من سورة الضحى الى سورة الناس فيستفيد الناس من ترديد قراءة هذه السور حفظها. او ان ذلك يكون معينا على حفظها والناس فيهم الامي الذي لا يقرأ ولا يكتب - 00:05:23
فيهم العامل المشغول بعمله طيلة وقته. وربما لا يجد وقتا للحفظ ونحو ذلك فحضورهم للجماعة واستماعهم لقراءة الامام هذه السور وترديدها على مسامعهم يعينهم على حفظها ومن ثم قراءتها في - 00:05:38
بصلواتهم ومن فوائد صلاة الجماعة ما يحصل من تفقد احوال الفقراء والمرضى ونحوهم فان الانسان الفقير قد تظهر عليه علامات تدل على فقره من هيئته ولبسه ونحو ذلك فاذا رآه الناس في صلاة الجماعة فطنوا له وتصدقوا عليه - 00:05:55
ثمان الانسان المحافظ على صلاة الجماعة اذا فقد سأل عنه جماعة المسجد فان كان مريضا زاروه ونحو ذلك ولولا صلاة الجماعة لما تيسر معرفة احوال هؤلاء من الفقراء والمرضى ونحوهم - 00:06:17
ومن فوائد صلاة الجماعة تعويد النفس على الانضباط وعلى النظام فان المصلين يصلون خلف الامام مسوين صفوفهم ثم يتابعون الامام متابعة دقيقة يكبرون اذا كبر لا يتقدمون عليه ولا يتأخرون كثيرا - 00:06:36
ويركعون اذا ركع ويسجدون اذا سجد ويرفعون اذا رفع وهكذا وهذا فيه تعويد على ضبط النفس ثمان في صلاة الجماعة تعويدا للامة الاسلامية على الاجتماع وعدم التفرغ فان المصلين يجتمعون على امام واحد يأتمون به - 00:06:55
ولا يختلفون عليه وهو في الحقيقة يمثل اجتماعا مصغرا لاجتماع الامة على ولي امرها فلا يختلفون عليه ولا يخرجون عن طاعته بالمعروف فكان في اجتماع المصلين على امامهم فالامامة الصغرى تنبيها على وجوب الاجتماع على الامام وولي الامر في الامامة الكبرى - 00:07:17
والحديث عن فوائد صلاة الجماعة يطول. والمقصود هنا هو الاشارة الى بعضها ايها الاخوة المستمعون صلاة الجماعة واجبة على الرجال المكلفين قد دل على ذلك ادلة كثيرة ومنها قول الله عز وجل واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة - 00:07:41
فلتقم طائفة منهم معك فلم يرخص الله تعالى للمسلمين في ترك الجماعة اهل الخوف والمعركة مع ان الناس اذا كانوا في خوف يشق عليهم الاجتماع ووجوبها في حال الامن والسلم من باب اولى - 00:08:02
وفي صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا اعمى اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انه ليس لي قائد الى المسجد فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرخص له فيصلي في بيته - 00:08:20
فرخص له فلما ولى دعاه فقال هل تسمع النداء بالصلاة؟ قال نعم. قال فاجب جاء في رواية ابي داوود فاني لا اجد لك رخصة فاذا لم يرخص النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجد الرخصة وهو الرفيق بامته لم يجد الرخصة لرجل اعمى ليس له قائد - 00:08:38
يقوده للمسجد فكيف بالصحيح المبصر القادر وفي الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد هممت ان امر بحطب فيحتطب - 00:09:01
ثم امر بالصلاة فتقام ثم امر رجلا فيصلي بالناس ثم انطلق معي برجال معهم حزم من حطب الى قوم لا يشهدون الصلاة فاحرق عليهم بيوتهم بالنار والتحريق بالنار عقوبة شديدة لا تكون الا على ترك الا على ترك امر عظيم. فدل ذلك على تأكد وجوب صلاة الجماعة - 00:09:18
في صحيح مسلم عن ابن مسعود رضي الله عنه قال من سره ان يلقى الله غدا مسلما فليحافظ على هؤلاء الصلوات حيث ينادى بهن فان الله شرع لنبيكم سنن الهدى وانهن من سنن الهدى - 00:09:45

ولو انكم صليتم في بيوتكم كما يصلي هذا المتخلف في بيته لتركتم سنة نبيكم ولو تركتم سنة نبيكم لضللتم قال ولقد رأيتنا يعني الصحابة وما يتخلف عنها الا منافق معلوم النفاق - 00:10:01

ولقد كان يؤتى بالرجل يهادى بين الرجلين حتى يقام في الصف قال النووي معنى يهادى بين الرجلين اي يمسكه رجلان من جانبيه بعضديه يعتمد عليهما ايها الاخوة المستمعون هذا ما تيسر عرضه في هذه الحلقة ونستكمل الحديث عن صلاة الجماعة في الحلقة القادمة ان شاء الله تعالى - 00:10:18

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقح العبادات برنامج من اعداد وتقديم فضيلة الشيخ الدكتور سعد ابن تركي الخثلان تنفيذ فهد بن سعد الفريان - 00:10:45